



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة



العدد 3

صفر 1442هـ / أكتوبر 2020م

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع  
في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨  
رقم ردمد: 1658-8509

النسخة الإلكترونية

رقم الإيداع: 1441/7129 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨  
رقم ردمد: 1658/8495

الموقع الإلكتروني للمجلة

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

[iujournal4@iu.edu.sa](mailto:iujournal4@iu.edu.sa)

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين  
ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

### الهيئة الاستشارية

معالي الأستاذ الدكتور / محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن

معالي الأستاذ الدكتور / سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي الدكتور / حسام بن عبد الوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

الأستاذ الدكتور / سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

الأستاذ الدكتور / خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية

الأستاذ الدكتور / سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

الأستاذ الدكتور / عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

### هيئة التحرير

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ.د. عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

\*\*\*

معالي الأستاذ الدكتور / راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقاً أستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. إبراهيم عبدالرافع السمدوني

أستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د. بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية جامعة القصيم

د. رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

\*\*\*

سكرتير التحرير: مجتبي الصادق المنا

## قواعد وضوابط النشر في المجلة (\*)

- أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار بالإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستقلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن يراعى فيه منهج البحث العلمي وقواعده.
- ألا يتجاوز مجموع كلمات البحث (١٢,٠٠٠) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً؛ بصيغة (word) وبصيغة (pdf)، ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

(\*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>

## محتويات العدد

الصفحة	البحث
٧	<b>التفكك الأسري وعلاقته بتغير القيم التربوية عند الأولاد من وجهة نظر المرشدين الطلابيين بالمدينة المنورة</b> د. عبد اللطيف بن محسن العريني
٦٧	<b>التوجهات التربوية في رسالة الإمام مالك إلى محمد بن مطرف</b> د. عادل بن عيد الجهني
١١٩	<b>المهارات القيادية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة</b> د. عبدالرحمن بن عوه البلادي
١٧٧	<b>استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وفق نموذج بوردي Purdie في ضوء التخصص الأكاديمي ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة أم القرى</b> تركي محمد عبد الوهاب معلم
٢٤٧	<b>فاعلية مقرر إلكتروني مفتوح واسع الانتشار (MOOCs) في تعزيز الهوية الوطنية، وتنمية الدافعية لدى طلبة المرحلة الجامعية</b> د. جواهر بنت ظاهر محمد العنزي
٣٠٥	<b>فاعلية استراتيجيات وودز في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب المرحلة الثانوية</b> د. علي بن أحمد بن عبد الله المنتشري
٣٧٩	<b>استراتيجية مقترحة لتنمية المهارات الشاعمة لدى قادة المدارس الثانوية في ضوء مفهوم التنمية المهنية المستدامة</b> د. هيلة منديل محمد التويجري
٤٥٩	<b>المسؤولية التربوية للأسرة في وقاية الأولاد من أفات اللسان</b> محمد مودود
٥٢٩	<b>أثر شائعات وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية علاجها (WhatsApp أنودجا)</b> د. محمد بن حسن مشهور حمدي

# أثر شائعات وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية علاجها (WhatsApp أنموذجًا)

د. محمد بن حسن مشهور حمدي

أستاذ الثقافة الإسلامية المساعد بكلية العلوم والدراسات النظرية الجامعة السعودية الإلكترونية



## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الآثار المترتبة على شائعات وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب أتمودجًا) وكيفية علاجها، واعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمت هذه الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات والتي تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (٢١٠) طلاب من طلاب كلية المجتمع بجامعة جازان، الذين يستخدمون تطبيق WhatsApp ، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن أكثر الآثار المترتبة على شائعات وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب أتمودجًا) حسب آراء العينة تتمثل في تأثيرها السلبي على العلاقات الاجتماعية، وقلبها للحقائق، ونشر الأفكار الخاطئة، وتفكك المجتمع، وتشويه السمعة للخصوم، وتساعد على الفوضى والاضطرابات والتمرد، وأقل الآثار المترتبة على شائعات وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب أتمودجًا) حسب آراء العينة تتمثل في عدم تقدم الدولة في المجال الاقتصادي، والتحكم في التوجه السياسي، والتشكيك في ثوابت المجتمع، وأن أكبر التحديات التي تواجه الحد من انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي، سرعة انتشارها، بسبب سهولة استخدام الواتساب، وعدم إدراك عواقب المساهمة في نشر الشائعات، وأن أكثر الحلول لمواجهة ذلك عدم إعادة نشرها، والرد السريع بالمعلومة الصحيحة، وتلقي الأخبار من مصدرها، ولذلك أوصت الدراسة أنه يجب على الجهات المعنية تشديد الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي واتخاذ جميع الإجراءات الرادعة لمروجي الشائعات، وزيادة الشفافية.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، الشائعات، أثر، العلاج،

WhatsApp.

## Abstract

The study aimed to identify the most important implications of social media rumors (WhatsApp as a model) and how to treat them. This study adopted the descriptive analytical approach, this study used the questionnaire tool to collect data, which was applied to a random sample of (210) students from the community college at Jazan University and they use WhatsApp. One of the most important findings of the study is that most of the effects of social media rumors (WhatsApp as a model according to the opinions of the sample) is its negative impact on social relations, its reversal of facts, and the dissemination of wrong ideas, the disintegration of society, the denigration of opponents, and helps chaos, unrest and rebellion. The least effects of social media rumors (WhatsApp as a model according to the opinions of the sample) represented in the country's lack of progress in the economic field, lack of controlling political orientation, and questioning the constants of society, The biggest challenges facing limiting the spread of rumors on social media, the speed of their spread, is due to the ease of using WhatsApp, and the lack of awareness of the consequences of contributing to spreading rumors. The most important solutions to face these rumors are not republishing these rumors, and quick response with the correct information, and only receive News from its source, and therefore the study recommended that the relevant authorities should tighten control on social media and take all deterrent measures to spread rumors, and increase transparency .

- Keywords: social media, rumors, impact, treatment,

WhatsApp.

## أولاً: المقدمة

لقد انتشر الإنترنت على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، وتسارعت وتيرة استخدامه حتى صار جزءاً لا يتجزأ من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات داخل الشركات والمؤسسات وكذلك البيوت، ومع التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ظهرت تطبيقات الشبكات الاجتماعية والتطبيقات مثل (تويتر - سناب تشات - واتساب) والتي ازداد استخدامها على مدار السنين في العالم العربي، حتى حلت محل الوسائل الأخرى وصارت هي الأشهر لسهولة استخدامها وتكلفتها المناسبة.

ويتسابق الأفراد في استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي، حتى صارت أكثر التطبيقات تداولاً على الهواتف الذكية خصوصاً وأن الدراسات تشير (معتوق، ٢٠١٣، ص ١٧) إلى أن هناك أكثر من بليون شخص يستخدمون الشبكات الاجتماعية من أصل بليون شخص يستخدمون الإنترنت في العالم، وهذا يعطي مؤشراً واضحاً على أن أغلب مستخدمي الإنترنت يستخدمون الشبكات الاجتماعية.

وتشكل الشائعات قاسماً مشتركاً في كل المجتمعات؛ لأنها تعد بعداً مهماً في تحديد نشاطاته وتفاعلاته الاجتماعية في مختلف الجماعات الإنسانية، وتعد الشائعات واحدة من أخطر الظواهر الاجتماعية، التي لها عظيم الأثر على السياقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ولعل السبب الذي يقف وراء خطورتها على البناء الاجتماعي فقدها المصدقية والواقعية، مما يؤدي إلى قرارات وإجراءات خاطئة تعطل آلية اتخاذ القرار السليم، ودائمًا ما تتسبب الشائعات في مشكلات اجتماعية بل وسياسية أيضاً؛ فالشائعات

تكاد تكون وراء الحركات الغوغائية، ومظاهر العنف، نتيجة لنقص المعلومات الذي يسبب حالة من الاختلاط واللبس إلى الحد الذي يتخذ فيه بعض الناس من الشائعات حقائق وهو الأمر الذي يؤدي إلى تهديد السلام الاجتماعي لأن إحلال الشائعة محل الحقيقة يؤدي إلى نتائج سلبية لا تقتصر على مجال معين بل تنسحب على كافة مجالات وأنشطة المجتمع، وكثيرًا ما نرى انتشارًا لشائعة بسبب ترويجها في وسائل التواصل الاجتماعي بسبب أن أحد المستخدمين قد قام بنشرها أو مشاركتها دون التثبت منها مما يترتب عليه الكثير من الأضرار السلبية.

ومن أكثر التطبيقات إثارة للاهتمام ويستخدم من خلال منصة تطبيق بالهواتف الذكية تطبيق الواتساب وهو يتيح إرسال واستقبال معلومات الموقع والصور ومقاطع الفيديو والصوتيات والرسائل بين الأفراد والجماعات، وفي هذا الصدد فإنه قد أصبح وسيلة هامة يتم من خلاله تداول الكثير من الأخبار في مختلف المجالات، وربما تحوي تلك الأخبار الكثير من الأخبار المزيفة أو الشائعات المغرضة، خاصة في مجموعات الواتساب التي يكثر فيها ترديد تلك الإشاعات (الشريف، ٢٠١٥، ٩٠).

وأصبحت ظاهرة نشر الشائعات على شبكات التواصل الاجتماعية، وخاصة "WhatsApp"، أكثر شيوعًا، و زيادة انتشار الإنترنت والثقة في المعلومات الإلكترونية من بين العوامل التي ساهمت في زيادة انتشار الشائعات، مع القدرة على إرسال الرسائل عبر "WhatsApp"، بكل سهولة ويسر، وتعتبر فترات الأزمات أو حالات الطوارئ أو الكوارث الطبيعية، وغيرها من الظروف بيئة خصبة لبث الشائعات ونشرها والسبب وراء انتشار

الشائعات عبر الشبكة الاجتماعية "WhatsApp" نظراً للطبيعة المباشرة التي توفرها التحديثات من خلال المراسلات بين الأصدقاء والمجموعات، ويولي بعض الناس أهمية كبيرة لمعرفة الأخبار التي يقدمها أشخاص لهم نفس طبيعة التفكير والميل دون تفحص خلال بحثهم عن معلومات موثوقة (المدني، ٢٠١٦، ١٢).

### ثانياً: مشكلة الدراسة:

تعتبر الشائعات أكثر الأساليب خطورةً وقتكاً بالمجتمع وتأثيراً على أمنه، لأنها تؤثر بشكل كبير على المجتمع، ولأنه من الصعب أيضاً معرفة مصدرها، ونظراً لكثرتها في الوقت الحالي بسبب الترويج لها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والتي سرعت من انتشارها وساعدت على كثرتها، ومن هنا تتجلى مشكلة الدراسة في الإجابة عن الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات والآثار المترتبة على ذلك وكيفية علاجه.

### ثالثاً: أسئلة الدراسة:

هناك بعض التساؤلات المختلفة والمتعددة التي تطرحها فكرة الموضوع، وسوف أُجيب عنها من خلال الدراسة، وهذه الأسئلة على النحو التالي:

١. ما الآثار المترتبة على شائعات وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب أمودجاً)؟

٢. ما التحديات التي تواجه الحد من ظاهرة الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي؟

٣. ما الحلول المقترحة لمواجهة انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي؟

#### رابعاً: أهداف الدراسة:

هذه الدراسة تهدف إلى:

١. التعرف على الآثار المترتبة على شائعات وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب أنموذجًا).

٢. التعرف على التحديات التي تواجه الحد من ظاهرة الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي.

٣. التعرف على الحلول المقترحة لمواجهة انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي.

#### خامساً: أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث تتناول موضع الشائعات، والتي لها دور كبير في توجيه الرأي العام ولها تأثيرات سلبية كبيرة وخطيرة، وفي هذا الزمن كثرت الشائعات وزاد من سرعة انتشارها وجود وسائل التواصل الاجتماعي، مما يترتب عليه وجود أثر سلبي كبير تتركه، سواء على مستوى الأفراد أو الأسر أو المجتمعات حيث يتم استغلالها من قبل مروجيها، وتتناول هذه الدراسة الحلول المناسبة للحد من انتشارها، ومعالجة أثرها، وتتلخص أهمية الموضوع فيما يلي:

١. خطر الشائعات على المجتمع، وما يترتب عليها من مشاكل اجتماعية، واقتصادية، وسياسية.

٢. علاج مشكلة الشائعات وانتشارها السريع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، موضوعيًا واجتماعيًا وعلميًا، في زمننا الحاضر.
٣. تسليط الضوء على آثار شائعات التواصل، ومدى تأثيرها، وكيفية علاجها.

#### سادسا: حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: تتناول هذه الدراسة موضوع أثر شائعات وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية علاجها تطبيق الواتساب أنموذجًا.
٢. الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفترة ما بين عامي ٢٠١٩-٢٠٢٠
٣. الحدود البشرية: طلاب كلية المجتمع بجامعة جازان وعددهم (٢١٠) طلاب.
٤. الحدود المكانية: جازان- المملكة العربية السعودية.

#### سابعا: منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة الوصفية القائمة على التحليل والاستنباط والدراسة التطبيقية القائمة على المسح الميداني وتحليل النتائج السليمة، حيث يقوم الباحث بالوصف الواقعي دون أن يتدخل بأي اجتهاد من تلقاء نفسه، ويستخدم الحقائق أو المعلومات المتوفرة مسبقا ويحللها حتى يحصل على نتائج لدراسته. (العمراي، ٢٠١٢) فتم عمل استبانة محكمة تم توزيعها على عينة من طلاب كلية المجتمع بجامعة جازان.

### ثامنا: مصطلحات الدراسة:

أ- شبكات التواصل الاجتماعي: تعرف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها تلك الطرق الرقمية المستحدثة في البيئة الرقمية والتي تسمح لمجموعات من الناس في التواصل فيما بينهم مع تبادل المعلومات والمنافع في كثير من الحالات (حنفي، ٢٠١٧، ٣١١).

وتعرف إجرائيًا على أنها وسائل اتصال تستخدم للتواصل بين أفراد المجتمع وذلك بصورة إلكترونية رقمية من خلالها تسمح للأفراد والمجموعات بالتواصل مع بعضهم البعض ونقل المعلومات فيما بينهم.

ب- الشائعات: تعرف في اللغة قال (ابن منظور، ١٩٩٧، ٧٦) "انْتَشَرَ وافْتَرَقَ وذاعَ وظَهَرَ. وَأشاعَهُ هُوَ وَأشاعَ ذَكَرَ الشيءَ: أَطارَهُ وأَظْهَرَهُ. وَقَوْلُهُمْ: هَذَا خَبَرٌ شَائِعٌ وَقَدْ شاعَ فِي النَّاسِ، مَعْنَاهُ قَدْ اتَّصَلَ بِكُلِّ أَحَدٍ فَاسْتَوَى عِلْمُ النَّاسِ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ عِلْمُهُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ دُونَ بَعْضٍ.."

وتعرف الشائعة على أنها موضوع خاص يتم تداوله بين الأفراد بقصد تصديقه ونشره مع عدم وجود مستند له (الشريف، ٢٠١٥، ٩٢).

وتعرف إجرائيًا على أنها نشر موضوع لا أساس له من الصحة في الأهداف مختلفة.



ج- الواتساب: هو أحد تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي والذي يتم من خلاله مشاركة الصور والفيديوهات والصوتيات والرسائل المكتوبة بين واحد وآخر أو بين مجموعة وأخرى (الشريف، ٢٠١٥،:٩٠).

### تاسعا: الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة ما يلي:

١) دراسة الحذيفي والجمال (٢٠١٩) بعنوان "اتجاهات الرأي العام نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات"، والتي هدفت للتعرف على اتجاهات الرأي العام نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي واستخدم أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة والتي تتألف من مستخدمي مواقع التواصل بمكة المكرمة في السعودية، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: من أسباب استخدام الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي، "سرعة الوصول للمعلومة"، وبينت الدراسة اعتماد الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، على الترتيب الأول بدرجة موافقة (غالباً) بنسبة ٥٤,٣٪، وأن لمواقع التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في نشر الشائعات، وجاءت الأخبار مجهولة المصدر في المقدمة كأهم أساليب نشر الشائعات عبرها، وتبين حصول تأثيرات معرفية،

ووجدانية، وسلوكية على الأفراد نتيجة تعرضهم للشائعات، وأكد أفراد العينة على أهمية مواجهة الشائعات بمختلف السبل.

(٢) دراسة إنسان، إيمان (٢٠١٩) بعنوان: "أثر الشائعات على أداء المؤسسة الجامعية الجزائرية"، والتي هدفت للتعرف على معرفة انتشار الشائعات بجامعة العربي بن مهيدي بالجزائر وآثارها السلبية وكيفية علاجها وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي واستخدم أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة والتي تتألف من إداريي الجامعة، وتوصلت إلى جملة من النتائج أهمها: أن ظاهرة الشائعات في جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي تظهر أحياناً، وأن تقييم الباحثين لدرجة انتشار الشائعات في جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي نوعاً ما متوسطة، وأن أكثر المقترحات أهمية في زيادة فاعلية المؤسسة داخلياً وخارجياً لمكافحة الشائعات هي تفعيل الرقابة على مختلف الوسائل التي تنتشر من خلالها الشائعات للحد أو التقليل من الانتشار، وأن المسؤولين هم الأكثر عرضة للشائعات في جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي.

(٣) دراسة البراشدية والظفري (٢٠١٨) بعنوان: "تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب العماني"، والتي هدفت إلى الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة بين الشباب العماني وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدم أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة من طلاب جامعة السلطان قابوس وتوصلت: أن

الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة كانت كبيرة، وهي أقوى من الآثار السلبية، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، في الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لصالح الإناث، وبينت النتائج إمكانية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في رفع المواطنة وتعزيز قيمها بين الشباب العماني، وبينت الدراسة أنه يمكن تفعيل دور الأسرة العمانية في التعليم من أجل المواطنة.

(٤) دراسة وكال (٢٠١٨) بعنوان "الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على المجتمع الجزائري" والتي هدفت إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات من وجهة نظر المجتمع الجزائري (مجتمع المسيلة) وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدم أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء مجتمع المسيلة حيث بلغت عينة الدراسة ٦٠ شخصا من المجتمع توصل من خلالها إلى عدة نتائج أهمها أن درجة نشر الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي جاءت بنسبة متوسطة كما حازت شبكة الفيسبوك على المرتبة الأولى من بين أكثر الشبكات التي شغلها العينة، وبينت نتائج الدراسة أن أهم أسباب نشر الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي هو سهولة إنتاج المعلومات ونشرها على تلك الشبكات.

٥) دراسة (Koid & Matthews 2017) والتي كانت بعنوان "Measuring Impact of " Rumorous Messages in Social Media, NOBIDS، والتي هدفت لمعالجة تأثير الشائعات على المعلومات المهمة للناس، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي حيث تم جمع شائعات ما بين فبراير وإبريل من عام ٢٠١٦م وتم تحليلها، وتوصلت إلى أن الشائعات تختلف من حيث التأثير، حيث تمثل بعض الشائعات تأثيراً أعلى، ثم يتم إجراء التحليل في محاولة لفهم سبب كون بعض الشائعات أكثر تأثيراً من غيرها.

٦) دراسة العيفاوي (٢٠١٧) "أثر وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة انتشار التهديدات الأمنية"، وهدفت الدراسة للتعرف على كيفية استخدام الإرهاب لهذه الوسائل في عملياته الإجرامية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدم أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة وتوصلت الدراسة لأبرز التهديدات التي تمس الأمن الوطني، وكيف تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة انتشارها، وكان ذلك من خلال البحث في أثرها على الأمن الاجتماعي والأمن السياسي والأمن الاقتصادي.

٧) دراسة المدني (٢٠١٦) بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات لدى طلاب الجامعات السعودية- توتير نموذجاً"، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور شبكة التواصل الاجتماعي- توتير- في نشر الشائعات بين طلاب الجامعات السعوديين، حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات

الوصفية والتي تعتمد على المنهج المسحي، وأجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من الذي يتعرضون لشبكات التواصل الاجتماعي "تويتر" من جامعتي أم القرى - الملك عبد العزيز، وتوصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس اتجاهاتهم نحو الشائعات تبعا لاختلاف الجامعة (أم القرى - الملك عبد العزيز)، كما أثبتت الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس اتجاهاتهم نحو الشائعات تبعا لاختلاف دوافع التعرض لشبكة تويتر.

٨) دراسة (Zubiaga (2015 والتي كانت بعنوان "الكشف عن الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي"، وهدفت للكشف عن الشائعات وحلها في وسائل التواصل الاجتماعي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع سلسلة محادثات وتم تحليلها، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن جمع شائعات الوسائط الاجتماعية بشكل فعال وتحديد شائعات متعددة مرتبطة بمجموعة من القصص التي كان من الصعب تحديدها من خلال الاعتماد على التقنيات الحالية التي تحتاج إلى إدخال يدوي للكلمات الرئيسية الخاصة بالشائعات.

### التعقيب على الدراسات:

دراسة الحذيفي والجمال (٢٠١٩) بينت حصول تأثيرات معرفية، ووجدانية، وسلوكية على الأفراد نتيجة تعرضهم للشائعات، وأكد أفراد العينة

على أهمية مواجهة الشائعات بمختلف السبل بينما أظهرت دراسة الرياشدية والظفري (٢٠١٨) ودراسة (Koidl & Matthews (2017) ودراسة العيفاوي (٢٠١٧) أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر بصورة سلبية على انتشار الشائعات وهو ما اختلف مع دراسة وكال (٢٠١٨) وإنسان (٢٠١٩) ودراسة (Zubiaga et al. (2015) حيث أنها تؤثر بها بصورة متوسطة، وتختلف الدراسات السابقة عن دراستي الحالية أنها تتناول نوعاً جديداً من أنواع التواصل الاجتماعي والأكثر انتشاراً واستخداماً وتأثيراً في زمننا الحاضر وهو تطبيق الواتساب.

## الجزء الأول: الإطار النظري:

### أولاً: وسائل التواصل الاجتماعي:

انتشرت وسائل التواصل الاجتماعية، أو ما يسمى بشبكات التواصل الاجتماعي، وتعددت من حيث الوظائف والخدمات التي يؤديها مستخدموها، ولم تعد وسيلة للترفيه فقط، أو التواصل بين الأصدقاء، ومما لا شك فيه وجود فوائد متعددة في وسائل التواصل الاجتماعي في مختلف المجالات والقطاعات والشبكات الاجتماعية، فقد أحدثت تغييراً كبيراً في كيفية التواصل والمشاركة بين الأفراد وتبادل المعلومات بينهما (شقرة، ٢٠١٤، ١٦٧)، ويشير مصطلح "الشبكات الاجتماعية" إلى مجموعة من المواقع ومواقع الويب التي ظهرت مع الجيل الثاني من Web 2.0، والتي تتيح التواصل بين الأفراد في مجتمع افتراضي، وتدعم التفاعل بين

المجموعات، مثل: تبادل الرسائل، الدردشة، إدارة المحتوى، عرض ملفات تعريف الآخرين ومعرفة المعلومات المتاحة للعرض (الشايح وبطيشة، ٢٠١٣: ٢٥٧).

إن الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي حث الأفراد على التعامل مع هذه الشبكات الاجتماعية من مختلف الفئات العمرية، إذ عملت هذه الشبكات على توفير ميزات من حيث التكلفة وسرعة التدفق والوصول إلى المستقبل بسهولة وأوجدت حيزاً كبيراً من التفاعلية، ومن ثم تشكلت جوانبها المفيدة في الانتشار وتوفير المعرفة والتسلية ومصدر للمعلومات والأخبار وأداة تعليمية.

لقد عرف سكر (٢٠١١: ١٠) التواصل الاجتماعي بأنه نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين الذوات والأفراد والجماعات بتفاعل إيجابي وبواسطة رسائل تتم بين مرسل ومتلقي، وهو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها.

ويعرفها الخريف وآخرون (٢٠١٩: ٢٣) بأنها مواقع تفاعلية، منتشرة على الإنترنت تتيح لأعداد كبيرة من الشباب والشابات التواصل والتفاعل بسرعة، وهي تستحق التأثير عليها، سواء كانت سلبية أو إيجابية، مثل Facebook و Twitter و Snapchat وغيرها من المواقع التي يعشقها الشباب في الوقت الحاضر.

ويمكننا القول بأنها وسائل تقنية حديثة تستطيع شريحة كبيرة جداً من المجتمع الحصول عليها والتعامل معها بيسر، سهلت تبادل الكثير من

المعلومات والأخبار وتناقلها سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مرئية، وأصبحت تستحوذ على أوقات كبيرة من مستخدميها، ويتأثرون بها سلباً وإيجاباً.

### ثانياً: أهمية وسائل التواصل الاجتماعي:

تخطى هذه الوسائط باهتمام كبير من رواد الإنترنت في جميع أنحاء العالم، لأن استخدامها تتأثر بالمتغيرات المرتبطة بمفهوم الاستقلال عن الأسرة والبيئة الاجتماعية المحلية، وتكوين علاقات اجتماعية مختلفة عبر الإنترنت، ولها أيضاً دور في تغيير معالمهم الثقافية وخصائصهم الشخصية وكان لها تأثير كبير في تحقيق أحدث طفرة في عالم التقنيات بعد أن شهد عالم الاتصالات تطوراً مذهلاً في جميع أنحاء العالم، ولا شك في أن كل التكنولوجيا الجديدة لها إيجابيات وسلبيات وفقاً لاستخدام الأفراد لها، والفرق هو طبيعة الاستخدام، وليس العيب في التكنولوجيا نفسها (الخريف وآخرون، ٢٠١٩، ٢٣). ومما يؤكد أهميتها أنها أصبحت جزءاً مهماً من حياتنا اليومية، على الصعيد المعرفي، أو الأسري، أو المجتمعي، أو السياسي، أو على صعيد العمل والإنتاج، فلا يستغنى عنها مجال من الأحوال.

### ثالثاً: تطبيق واتساب (WhatsApp):

هذا البرنامج تطبيق صمّمته إحدى الشركات المتخصصة في مجال التكنولوجيا، بهدف توفير تطبيق لتبادل الرسائل بين عدد من أنواع الهواتف الذكية، بدون دفع رسوم لتلك الرسائل، ويتطلب استخدام البرنامج الاتصال بشبكة الإنترنت، ويمكن من خلال البرنامج إرسال الرسائل النصية والصور، ويرجع سبب تسمية البرنامج بهذا الاسم إلى العبارة الأميركية الشهيرة



(What's Up)، ومعناها: "كيف الحال" (WhatsApp, 2018)، وأسس الشركة في ديسمبر ٢٠٠٩ برينان أكتون وجان كوم، وقامت شركة فيسبوك بشرائه عام ٢٠١٤م بمبلغ ١٩ مليار دولار أمريكي، وفي عام ٢٠١٦م وصل عدد مستخدميه حوالي مليار شخص (الزامل، ٢٠١٥: ٩٦)

وحاز هذا البرنامج شهرة كبيرة، واجتذب ملايين المستخدمين حول العالم، ليتفوق على تويتر، وقد أشار أحد التقارير الإخبارية إلى أن عدد مستخدمي الواتساب قد بلغ أكثر من ٣٠٠ مليون مستخدم على مستوى العالم كله، ويبلغ عدد الرسائل المتداولة من خلاله حوالي مليار رسالة يوميًا. ومن مميزات تطبيق واتساب ما ذكره كامل (٢٠١٥: ١١٦):

(إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها بشكل مجاني، حيث يتيح للمستخدم تبادل الرسائل والبيانات دون دفع أي رسوم، سوى رسوم الاتصال بالإنترنت فقط، يسمح بإرسال الرسائل النصية والرسائل الصوتية وملفات الفيديو، يُمكن من خلاله عمل محادثة جماعية مع الأصدقاء، سهولة الاستخدام وتوافره بعدد من اللغات، وإمكانية إرسال رسالة نصية أو لقطات مصورة تحتوي تسجيلات صوتية، حيث يتيح إمكانية التواصل كتابةً أو بالصوت أو الفيديو حسب رغبة الشخص، يتيح إمكانية مسح المحادثات التي أُجريت، إضافة إلى إمكانية إجراء حظر أي شخص أو حذفه من المجموعة التي أُضيف إليها، كما يتيح إجراء اتصال هاتفي بالأصدقاء، ولكن تلك الخدمة غير مجانية، وإنما تسري عليها الرسوم المقررة نفسها للاتصالات الهاتفية، يتيح البرنامج إمكانية تخصيص خلفية لصفحة المحادثة الخاصة

بالمستخدم، وتغيير تلك الخلفية بالاستعانة بالصورة الموجودة داخل هاتف المستخدم، يمكن الاحتفاظ بالمحادثات الكتابية التي تمت من خلال البرنامج، من خلال فتح الإعدادات الخاصة بالبرنامج، واختيار إرسال المحادثة بالبريد الإلكتروني، عدد أفراد المجموعة الواحدة المنشأة على برنامج واتساب لا يزيد عن ٢٥٦ مشتركاً، وهو عدد كبير).

#### ومن إيجابيات تطبيق واتساب:

أنه وسيلة سهلة وسريعة للتواصل بين الأقارب والأصدقاء وزملاء العمل، بالإضافة لكونها مجانية، وسهولة تكوين مجتمع عبر مجموعات الواتساب، والرسائل الجماعية، التي يسرت التواصل، بالإضافة لاستخدامه في الاتصال الصوتي والمرئي، وتبادل المقاطع والمواقع.

#### ومن سلبيات تطبيق واتساب:

قد يستخدم البرنامج بشكل سيئ من قبل بعض الأشخاص، سواء في نشر الإشاعات أو الأخبار غير الصحيحة، وساهم في زيادة العزلة الاجتماعية التي يعانيها كثير من الأشخاص بسبب قضاء فترات طويلة في استخدام التكنولوجيا الحديثة، ويساهم أحياناً في نشر محتوى سيء وضار، سهولة اختراقه مما يلحق الضرر بمستخدميه.

#### رابعاً: مفهوم الشائعات:

تباينت آراء الباحثين في تعريفهم لمفهوم الشائعات، وإذا اتفق الجميع على أنها واحدة من أهم الأسلحة المستخدمة في مجال الدعاية والحرب النفسية، فإن التعريفات التي بينت مصطلح الشائعات كثيرة، ومفيدة في

الوقت نفسه، لأنها توفر إطارًا يساعد على بلورة الأفكار ذات الصلة، ويحدد خصائصها، والظروف التي تحدد موقعها على خريطة الاتصال الإنساني (محمد، ٢٠١٩، ص ٥).

ومجمل القول في مفهوم الشائعات بصورة عامة: هي تلك الأخبار والمعلومات التي يتم تناقلها بأي وسيلة كانت، ولا تستند على مصدر موثوق غالبًا، وتهم متلقيها، ويكون لها أهداف منها الإثارة ولفت الانتباه.

ومفهوم شائعات شبكات التواصل الاجتماعي كما عرفها سلمان (٢٠١٧، ص: ٧) بأنها الشائعة التي يتم تداولها عبر شبكات التواصل الاجتماعي دون معرفة مصدرها، وعدم التثبت من صحتها والتي تحاول هذه الدراسة معرفة موضوعاتها وأسباب انتشارها في المملكة العربية السعودية.

### وللشائعات أهداف متعددة منها:

- أهداف سياسية: على مستوى البلد نفسه أو على المستوى الدولي، لتحقيق هدف سياسي معين. كفوز حزب على منافسه، أو تحطيم المعنوية في الحروب وغيرها.
- أهداف اجتماعية: سواء بهدف إثارة الفتن أو النيل من أشخاص للقدح فيهم. أو معرفة الرأي العام تجاه قضية معينة.
- أهداف اقتصادية: سواء بين تجار متنافسين، أو لزيادة مبيعات سلعة معين، أو من أجل استغلال بعض الظروف، بهدف التكسب المادي. (سلمان، ٢٠١٧)

### خامسا: أثر نشر الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي:

تعتبر الشائعات واحدة من أهم الطرق المستخدمة في الحروب النفسية وهي أخبار مشكوك فيها، ولا يمكن التحقق من أصلها، وتعلق بقضايا ذات أهمية لمتلقيها، وتأبيدها أو نشرها يحدث في كثير من الأحيان يضعف الروح المعنوية، ويشيع الخوف والهلع، لدى متلقيها، والشبكات الاجتماعية أداة فعالة في أيدي كل من يريد بث أو نشر شائعة، بالنظر إلى صعوبة فرز الأخبار، سهولة المعلومات، سهولة تداولها، ثم تصديقها والاعتقاد بأنها صحيحة (حربي، ٢٠١٩، ١٨:١٨).

فنشر شائعات الواتساب لها أبعادها وخطورتها، على مستوى الفرد نفسه، فقد تتحكم بقناعاته وتفكيره، ولها خطورتها على مستوى الأسر والعلاقات الأسرية فتفككها، كما لها خطورتها على مستوى المجتمع بأسره، فقد تثير قلقا أو تنشر فسادا، وقد توجب الخلافات والنزاعات، ولها تأثيرها السلبي على المعرفة والحقائق العلمية التي قد تشوهها وتغيرها، ولها أبعادها السياسية حيث توجد الشائعات الموجهة سياسيا والتي تخدم أجندة معينة، ومجمل القول أن شائعات التواصل الاجتماعي مؤثرة وتنتشر بشكل خطير يزيد من تأثيرها، (المدني، ٢٠١٦، ٢٣:٢٣).

حيث أظهرت دراسة استطلاعية أجراها مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، أن أكثر من ٨٢٪، من المشاركين يتأثرون بالشائعات، تشير إلى أن نسبة ٨٢,٩٪، يؤكدون تأثيرها الفاعل على الرأي العام، وأفادت عينة الدراسة المتضمنة (١٠٤٩ فردًا) التي أعدها وحدة استطلاعات الرأي العام حول واقع الشائعات في المجتمع السعودي، بأن الرأي العام يتأثر بالشائعات

بنسبة ٦٩,٢٪، وأعلنت الدراسة عن تأثير الشائعات على وجهات نظر المجتمع نحو موضوع أو حدث أو شخص ما، حيث كانت إجابة أكثر من ٥٠٪، من المشاركين في الدراسة عند سؤالهم، هل سبق أن غيرت وجهة نظرك نحو موضوع ما بسبب إشاعة، هي نعم (الشرق الأوسط أونلاين، عدد رقم ١٢٩٧٠، ٢٠١٩ )

## ثانياً: منهجية وإجراءات الدراسة

### أولاً: منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها، وما طرح من مشكلة وأسئلة، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه يعطي وصفاً لواقع أثر شائعات وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب أتمودجًا)، وذلك من خلال التعرف على الآثار المترتبة على الشائعات، والحلول المقترحة لمواجهة هذه الشائعات، وتم الاعتماد في هذا المنهج على جانبين هما: (الدراسة النظرية: من خلال الرجوع إلى الدراسات والأدبيات المرتبطة بشائعات وسائل التواصل الاجتماعي والتي تتضمن الكتب والمراجع والمقالات والدراسات والبحوث ذات العلاقة، والمواضيع ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية - الدراسة الميدانية: من خلال إعداد أداة للدراسة وتطبيقها ميدانياً على عينة من الطلاب لمعرفة آرائهم، وتحليل البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها بعد ذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، والتوصل إلى نتائج من خلال تفسير تلك البيانات ومناقشتها ومقارنتها بنتائج الدراسات الأخرى ثم تقديم

توصيات إجرائية يمكن أن تسهم في حل الآثار المترتبة على هذه المشكلات).

### ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من طلاب كلية المجتمع بجامعة جازان وعددهم (١٢٠٠) طالباً. في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

### ثالثاً: عينة الدراسة:

لقد قمت بتوزيع الاستبانة على عينة عشوائية بسيطة بمقدار (٢١٠) وذلك بعد أخذ الموافقة من الجهة المختصة، تم استرجاع (٢٠٨) استبانات، واتضح أن عدد (٢) غير صالحة، أي أن عينة الدراسة تتألف من (٢٠٦) طلابٍ هم الذين تصلح إجاباتهم في الاستبانة.

### رابعاً: أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات، ارتأى الباحث استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها أنسب أدوات البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة، وتحقق أهداف الدراسة الميدانية للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وقدمت الاستبانة على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الدراسة، وتعتبر الاستبانة أداة رئيسة للدراسة الميدانية، وتتكون الاستبانة في صورتها الأولية من (٣٠) فقرة، وتم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لتحديد طول خلايا المقياس الخماسي

(الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في مجالات الدراسة، وقد تكون في صورته الأولية من ثلاث مجالات على النحو التالي:

- المجال الأول: الآثار المترتبة على شائعات وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب أمودجًا).
- المجال الثاني: التحديات التي تواجه الحد من انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي.
- المجال الثالث: الحلول المقترحة لمواجهة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي (الواتساب أمودجًا).

كما تم عرض الاستبانة على مختصين، حيث تم التأكد من سلامة الفقرات، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات في ضوء اقتراحاتهم، ولكي تكون فقرات الاستبانة بصيغة واضحة ومبسطة ومقبولة لدى المستجيب ارتأى الباحث تغيير الصيغة الأصلية المعتمدة، بحيث تكون أكثر وضوحاً للمستجيب، وذلك بوضع الجملة الخاصة بجميع الفقرات في بداية كل واحدة منها، ووضع تدرج المقياس الخماسي مقابل الفقرات، بحيث يضع المستجيب إشارة (X) أمام الفقرة وأسفل التدرج الذي يراه مناسباً، بدلاً من كتابة رقم بجانب الفقرة كما هو عليه التصميم الأصلي الاستبانة أثر شائعات وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية علاجها - الواتس آب أمودجًا

.-

### خامساً: صدق المقياس:

يتوافر لأداة الدراسة هذه في صورتها الأصلية دلالات صدق وثبات مختلفة، وقام الباحث بالتأكد من صدق المقياس في الدراسة الحالية بالطرق الآتية: (صدق المحتوى): للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال التربية، وقد اجتمعوا على ملائمة الأداة لأغراض الدراسة مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض الفقرات؛ نتيجة للتقارب في المعنى بينهما، وبذلك بقي المقياس كما هو مكون من (٣٠) فقرة دون حذف أي منها - **صدق الاتساق الداخلي**: بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وفقاً لنتائج التحكيم، قام الباحث بتطبيقها على عينة أولية من الدراسة للبحث البالغ قوامها (٣٠) طالباً، وللتعرف على مدى صدق الاتساق الداخلي أي الصدق البنائي للمقياس، تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه كما يوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (١) معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس

والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.  $n = (٣٠)^{(1)}$

مجال الدراسة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
الآثار المترتبة على شائعات وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب أنموذجاً)	1	0.68**	6	0.61**	11	0.76**
	3	0.62**	8	0.72**	13	0.75**
	4	0.69**	9	0.73**		
	5	0.74**	10	0.73**		

(1) ن: تعني عدد أفراد العينة الأولية، وينطبق ذلك على الجداول اللاحقة.



معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	مجالات الدراسة
	الفقرة		الفقرة		الفقرة	
0.74**	7	0.75**	4	0.67**	1	التحديات التي تواجه الحد من انتشار
0.76**	8	0.80**	5	0.67**	2	
		0.80**	6	0.73**	3	الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي
0.63**	7	0.74**	4	0.79**	1	الحلول المقترحة لمواجهة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي
0.79**	8	0.76**	5	0.79**	2	
0.72**	9	0.80**	6	0.82**	3	(الواتساب أنموذجًا)

\*\* دال إحصائي عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى أن جميعها تشترك في قياس مفهوم واحد؛ مما يدل على الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة، وأن الأداة تتمتع بالصدق البنائي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

#### سادسا: ثبات أداة الدراسة:

تم تطبيق الأداة على (٣٠) من طلاب كلية المجتمع بجامعة جازان ومن ثم قمت باستخراج قيم معاملات مقياس أثر شائعات وسائل التواصل الاجتماعي - الواتساب أنموذجًا - باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث تتراوح قيم معامل ألفا ما بين ٠-١، حيث كلما اقتربت القيمة من (١) كلما كان دالاً على الثبات كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول (٢) قيم ثبات مجالات الدراسة بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)

كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	مجالات الدراسة
0.91	13	الآثار المترتبة على شائعات وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب أنموذجاً).
0.89	8	التحديات التي تواجه الحد من انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي.
0.89	9	الحلول المقترحة لمواجهة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي (الواتساب أنموذجاً).
0.94	30	أداة الدراسة ككل

يتضح من الجدول (١) أن أداة البحث تتمتع بدرجة ثبات عالية، وذلك من خلال قيم معاملات الثبات (ألفا)، حيث تبين أن كل القيم أكبر من ٠,٧ وهي قيم مرتفعة تشير إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق بهدف الإجابة عن أسئلة البحث، مما يؤدي إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تُسفر عنها عند تطبيقها.

#### سابعاً: تطبيق أداة الدراسة:

وُزعت الاستبانة أثر شائعات وسائل التواصل الاجتماعي - الواتساب أنموذجاً - إلكترونياً بعد التحقق من صدقها وثباتها على جميع أفراد عينة الدراسة، ثم طُلب منهم تعبئة الاستبانة، وقد تابع الباحث بنفسه عملية توزيع الأداة وتعبئتها واستعادتها؛ وذلك للحصول على أكبر نسبة من المستجيبين، ثم قام بعد ذلك بتجميع وفرز الاستجابات، وتم استرجاع (٢٢٢) استبانة، واتضح أن عدد (٢) غير صالحة، أي أن عينة الدراسة

تألف من (٢٢٠) طالباً هم الذين تصلح إجاباتهم في الاستبانة وذلك بنسبة (٩٨٪) من العدد الكلي للاستبانات المستردة.

### ثامنا: قياس متغيرات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، قام الباحث بترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت التدرج الخماسي، وبذلك تتضمن كل فقرة خمس درجات، وتعبّر درجات هذا المقياس عن مستويات متفاوتة من شدة الاتجاه، وتتراوح درجات المقياس من (١) إلى (٥) درجات، بحيث تمثل الدرجة (٥) أعلى الدرجات الإيجابية، والدرجة (١) تمثل أعلى الدرجات السلبية.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤ ÷ ٥ = ٠,٨٠). بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

### جدول (٣) يوضح طريقة تصحيح مقياس ليكرت ذي التدرج الخماسي

التدرج	وزنه	قيمة المتوسط الموزون	درجة الموافقة	أهمية الفقرة
غير موافق جداً	1	١ إلى أقل من ١,٨٠	قليلة جداً	منخفضة جداً
غير موافق	2	١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠	قليلة	منخفضة

التدرج	وزنه	قيمة المتوسط الموزون	درجة الموافقة	أهمية الفقرة
محايد	3	٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠	متوسطة	متوسطة
موافق	4	٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠	كبيرة	عالية
موافق جداً	5	٤,٢٠ إلى ٥,٠٠	كبيرة جداً	عالية جداً

### تاسعا: الأساليب الإحصائية:

كما قام الباحث باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة والموجودة في هذا البرنامج، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام الباحث باستخدامها: (معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، مربع كاي).

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي هدفت التعرف إلى معاملات مقياس أثر شائعات وسائل التواصل الاجتماعي - الواتساب نموذجًا -، وفيما يلي عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة:

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما هي الآثار المترتبة على شائعات وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) نموذجًا؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال الأول: الآثار المترتبة على شائعات وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) نموذجًا، كما تم استخدام مربع (كاي) للتحقق من مدى تجانس أو

اختلاف آراء أفراد عينة الدراسة حول الفقرات المختلفة للمجال الأول،  
وفيما يلي عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب  
لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الفقرات المتعلقة بالآثار المترتبة على شائعات وسائل التواصل  
الاجتماعي (الواتساب أمودجًا).

م	الفقرة	المتوسط الحسابي للموزون	الانحراف المعياري	الاختبارات الإحصائية		التكرارات والنسب	درجة الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي					
				القيمة	الاحتمالية		متوسط	انحراف	رتبة	متوسط	انحراف	رتبة
1	تساعد الشائعات على تفكك المجتمع.	4.33	0.78	230.65	0.000	ك	96	63	10	4	3	
						%	46.6	45.1	4.9	1.9	1.5	
2	تؤثر الشائعات سلبًا على العلاقات الاجتماعية.	4.43	0.70		0.000	ك	107	86	10	1	2	
						%	51.9	41.7	4.9	0.5	1.0	
3	تقلب الشائعات الحقائق.	4.40	0.74	243.85	0.000	ك	105	86	10	3	2	
						%	51.0	41.7	4.9	1.5	1.0	
4	تساعد الشائعات على نشر الأفكار الخاطئة والانحراف.	4.37	0.79	226.86	0.000	ك	106	80	13	5	2	
						%	51.5	38.8	6.3	2.4	1.0	
5	تساعد الشائعات على الفوضى والاضطرابات والتمرد.	4.25	0.83	192.01	0.000	ك	89	90	18	7	2	
						%	43.2	43.7	8.7	3.4	1.0	
6	تتحكم الشائعات في التوجه السياسي.	3.74	1.14	61.82	0.000	ك	63	66	47	20	10	
						%	30.6	32.0	22.8	9.7	4.9	
7	تشويه الشائعات السمعة للخصوص.	4.32	0.79	212.98	0.000	ك	96	88	17	2	3	
						%	46.6	42.7	8.3	1.0	1.5	
8	تضخم الشائعات حجم المخالف.	4.16	0.90	159.58	0.000	ك	84	85	27	6	4	
						%	40.8	41.3	13.1	2.9	1.9	
9	تؤثر الشائعات تأثير سلبًا على عملية الإنتاج.	4.08	0.89	147.79	0.000	ك	73	91	29	11	2	
						%	35.4	44.2	14.1	5.3	1.0	
10	تساعد الشائعات على عدم تقدم الدولة في المجال الاقتصادي.	3.53	1.17	44.73	0.000	ك	47	70	46	31	12	
						%	22.8	34.0	22.3	15.0	5.8	
11	تؤثر الشائعات على الثقافة المحلية.	3.95	0.97	159.39	0.000	ك	58	104	27	9	8	
						%	28.2	50.5	13.1	4.4	3.9	
12	تؤدي الشائعات للتشكيك في ثوابت المجتمع.	3.89	1.11	95.70	0.000	ك	71	78	30	18	9	
						%	34.5	37.9	14.6	8.7	4.4	
13	تساعد على تقبل ثقافات مخالفة للدين والقيم.	3.83	1.08	89.63	0.000	ك	63	81	35	19	8	
						%	30.6	39.3	17.0	9.2	3.9	
				الانحراف المعياري العام: ٠,٦٤		المتوسط الحسابي العام: ٤,١٠						

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول (٤) يتضح أن المتوسط العام للمجال الأول: الآثار المترتبة على شائعات وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب أنموذجًا) بلغ (٤,١٠) من خمس نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الأداة، وهو يقع في المستوى العالي من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على الآثار المترتبة على شائعات وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب أنموذجًا) (بدرجة كبيرة)، كما يتضح من النتائج أن قيم مربع كاي لجميع الفقرات كانت دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يوضح تباين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول فقرات المجال الأول، وقد تراوحت قيم المتوسط الحسابي لفقرات المجال الأول بين (٣,٥٣ - ٤,٤٣)، وهو ما اتفق مع دراسة الرباشدية والظفري (٢٠١٨) ودراسة Koidl & Matthews (2017) ودراسة العيفاوي (٢٠١٧)، كما يتضح من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية الموزونة لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول جاءت كما يلي: حصلت الفقرة الثانية التي تنص على "تؤثر الشائعات سلبيًا على العلاقات الاجتماعية" على المرتبة الأولى بينما حصلت الفقرة العاشرة التي تنص على "تساعد الشائعات على عدم تقدم الدولة في المجال الاقتصادي" على المرتبة الأخيرة.

### نتائج السؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه الحد من ظاهرة الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال

الثاني: التحديات التي تواجه الحد من انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي، كما تم استخدام مربع (كاي) للتحقق من مدى تجانس أو اختلاف آراء أفراد عينة الدراسة حول الفقرات المختلفة للمجال الثاني، وفيما يلي عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الفقرات المتعلقة بالتحديات التي تواجه الحد من انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الاختبارات الإحصائية		التكرارات والنسب	درجة التحديات التي تواجه الحد من انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي				
				كا ٢ كحس المطابقة			موافق تماماً	موافق بدرجة	متوسط	غير موافق	غير موافق تماماً
				الاحتمالية	القيمة						
1	سهولة استخدام الواتساب.	4.53	0.70	293.66	0.000	ك	126	68	9	1	2
						%	61.2	33.0	4.4	5.0	1.0
2	انتشار استخدام الواتساب على نطاق واسع.	4.57	0.75	335.60	0.000	ك	139	54	8	2	3
						%	67.5	26.2	3.9	1.0	1.5
3	سرعة انتشار الشائعات من خلال الواتساب.	4.60	0.69	346.82	0.000	ك	141	53	9	1	2
						%	68.4	25.7	4.4	0.5	1.0
4	سهولة تخفي مصدر الشائعات.	4.05	0.99	128.32	0.000	ك	80	80	26	17	3
						%	38.8	38.8	12.6	8.3	1.5
5	عدم تتبع مصدر الشائعات ومحاسنته.	4.06	1.05	121.82	0.000	ك	90	65	29	18	4
						%	43.7	31.6	14.1	8.7	1.9
6	تأخر الرد على الشائعات المؤثرة.	4.00	1.02	117.45	0.000	ك	78	78	25	23	2
						%	37.9	37.9	12.1	11.2	1.0
7	ضعف شفافية الجهة المستهدفة بالشائعات.	3.89	0.95	108.56	0.000	ك	59	86	43	15	3
						%	28.6	41.7	20.9	7.3	1.5
8	عدم إدراك عواقب المساهمة في نشر الشائعات.	4.36	0.80	216.33	0.000	ك	107	75	17	6	1
						%	51.9	36.4	8.3	2.9	0.5
				المتوسط الحسابي العام: ٤,٢٦			الانحراف المعياري العام: ٠,٦٥				

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول (٥) يتضح أن المتوسط العام للمجال الثاني: التحديات التي تواجه الحد من انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي بلغ (٤,٢٦) من خمس نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الأداة، وهو يقع في المستوى العالي جداً من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على التحديات التي تواجه الحد من انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي (بدرجة كبيرة جداً)، كما يتضح من النتائج أن قيم مربع كاي لجميع الفقرات كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يوضح تباين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول فقرات المجال الثاني، وقد تراوحت قيم المتوسط الحسابي لفقرات المجال الثاني بين (٣,٨٩ - ٤,٦٠)، وهو ما اتفق مع دراسة إنسان (٢٠١٩)، كما يتضح من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية الموزونة لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني جاءت كما يلي: حصلت الفقرة الثالثة التي تنص سرعة انتشار الشائعة من خلال الواتساب على المرتبة الأولى بينما حصلت الفقرة السابعة التي تنص ضعف شفافية الجهة المستهدفة بالشائعة على المرتبة الأخيرة.

### نتائج السؤال الثالث: ما الحلول المقترحة لمواجهة انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال الثالث: الحلول المقترحة لمواجهة انتشار الشائعات في وسائل التواصل



الاجتماعي، كما تم استخدام مربع (كاي) للتحقق من مدى تجانس او اختلاف آراء أفراد عينة الدراسة حول الفقرات المختلفة للمجال الثالث، وفيما يلي عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الفقرات المتعلقة بالحلول المقترحة لمواجهة انتشار الشائعات في ووسائل التواصل الاجتماعي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الاختبارات الإحصائية		التكرارات والنسب	درجة الحلول المقترحة لمواجهة انتشار الشائعات في ووسائل التواصل الاجتماعي					
				كما تحسن المطابقة			الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				القيمة	الاحتمالية							
1	نشر الوعي بخطور الشائعات في (الواتساب) وإعلامياً، ودينيًا، وتعليميًا.	4.66	0.61	267.83	0.000	ك	149	46	9	2	0	
2	عدم إعادة نشر أي خبر قبل التأكد من مصدره وصحته.	4.78	0.55	381.61	0.000	ك	172	25	7	2	0	
3	نشر الرد الحقيقي السريع الذي يكذب الشائعة.	4.71	0.59	316.52	0.000	ك	160	35	9	2	0	
4	الشفافية من قبل جميع الجهات بقتل الشائعات.	4.60	0.66	234.16	0.000	ك	142	48	14	2	0	
5	تجريم نشر الشائعات ومحاسبة مرتكب ذلك.	4.58	0.73	347.25	0.000	ك	144	42	17	2	1	
6	التبصير التقني لمروجي الشائعات وتقليلهم للعدالة.	4.60	0.71	243.13	0.000	ك	145	44	12	5	0	
7	تقنين عدد مرات إعادة النشر في الواتساب.	4.09	1.09	133.61	0.000	ك	95	62	31	9	9	
8	تلقي الأخبار من مصادرها ومواقعها الرسمية.	4.67	0.66	298.66	0.000	ك	157	35	10	4	0	
9	إنشاء جهة مختصة بالرد على الشائعات.	4.41	0.92	256.18	0.000	ك	127	50	19	6	4	
						%	61.7	24.3	9.2	2.9	1.9	
		المتوسط الحسابي العام: ٤,٥٧									الانحراف المعياري العام: ٠,٥٤	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول (٦) يتضح أن المتوسط العام للمجال الثالث: الحلول المقترحة لمواجهة انتشار الشائعات في وسائل

التواصل الاجتماعي بلغ (٤,٥٧) من خمس نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الأداة، وهو يقع في المستوى العالي جدًا من حيث من موافقة أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على الحلول المقترحة لمواجهة انتشار الشائعات في ووسائل التواصل الاجتماعي (بدرجة كبيرة جدًا)، كما يتضح من النتائج أن قيم مربع كاي لجميع الفقرات كانت دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يوضح تباين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول فقرات المجال الثالث، وقد تراوحت قيم المتوسط الحسابي لفقرات المجال الثاني بين (٤,٠٩ - ٤,٧٨)، وهو ما اتفق مع دراسة إنسان (٢٠١٩)، كما يتضح من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية الموزونة لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث جاءت كما يلي: حصلت الفقرة الثانية التي تنص على عدم إعادة نشر أي خبر قبل التأكد من مصدره وصحته على المرتبة الأولى بينما حصلت الفقرة السابعة تقنين عدد مرات إعادة النشر في الواتساب على المرتبة الأخيرة.

كما يستنتج الباحث أن أقل الحلول المقترحة لمواجهة انتشار الشائعات في ووسائل التواصل الاجتماعي حسب آراء العينة تتمثل في: تقنين عدد مرات إعادة النشر في الواتساب، ويرى الباحث استنتاجًا مما سبق أن الأبعاد الثلاثة بفقراتها كانت عالية الأهمية، حيث أنها كانت ذات أهمية بالنسبة لرأي أفراد العينة وذلك حسب أبعادها المفصلة، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو أثر شائعات وسائل التواصل الاجتماعي - الواتساب نموذجًا -

م	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
1	الآثار المترتبة على شائعات وسائل التواصل الاجتماعي.	4.10	0.64	3
2	التحديات التي تواجه الحد من انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي.	4.26	0.65	2
3	الحلول المقترحة لمواجهة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي.	4.57	0.54	1

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول (٧) حصل المجال الثالث وهو الحلول المقترحة لمواجهة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي على متوسط حسابي مقداره (٤,٥٧) وانحراف معياري (٠,٥٤)، وهو يقع في المستوى العالي جدًا من حيث الأهمية، ومن ثم يليه المحور الثاني وهو التحديات التي تواجه الحد من انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وقد حصل على متوسط حسابي مقداره (٤,٢٦) وانحراف معياري (٠,٦٥)، وهو يقع في المستوى العالي جدًا من حيث الأهمية، ومن ثم يليه المحور الأول وهو الآثار المترتبة على شائعات وسائل التواصل الاجتماعي وقد حصل على متوسط حسابي مقداره (٤,١٠) وانحراف معياري (٠,٦٤)، وهو يقع في المستوى العالي من حيث الأهمية، ومن خلال النتائج السابقة يستنتج الباحث أن الحلول المقترحة لمواجهة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي يجب أن تأخذ أهمية عالية جدًا بحسب آراء عينة الدراسة؛ وبذلك يتفق رأي الباحث مع آراء العينة حول أهمية تفعيل الحلول المقترحة لمواجهة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي.

دور المؤسسات التربوية والإعلامية في علاج شائعات مواقع التواصل الاجتماعي:

تلعب المؤسسات التربوية والإعلامية دورا كبيرا في علاج شائعات وسائل التواصل الاجتماعي ومن أهمها مايلي:

- ١) المدارس والجامعات: المدارس هي المحضن الأول الذي تتكون فيه شخصية الطالب، فينبغي التركيز على تحصين الطالب ضد هذه الشائعات من خلال كشفها له وربطه بالواقع، وإيضاح كيفية التعامل معها، وكذا بالجامعات ينبغي التركيز على التحذير من شائعات وسائل التواصل الاجتماعي، وبيان طريقة التعامل معها ضمن مقررات دراسية أو أفراد مقرر دراسي متخصص في ذلك، ينير الطريق للطلاب كيفية التعاطي مع جميع الشائعات.
- ٢) المساجد ومراكز الدعوة: حيث ينبغي تسليط الضوء في الخطب والمحاضرات على الشائعات وخطرها، والتحذير منها، وبيان زيفها وأهدافها، وكيف يتعامل المسلم معها.
- ٣) وسائل الإعلام: وهي السلاح الأقوى في مواجهة الشائعات، حيث يستطيع الإعلام المقروء منه والمسموع والمشاهد، بل و عبر قنواته الرسمية في وسائل التواصل الاجتماعي، الوصول إلى أكبر شريحة من المجتمع، وبيان الحقائق وكشف زيف الشائعات، وإيضاح المعلومة من مصدرها، وتكذيب الشائعة.

## الخاتمة:

### أهم النتائج:

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج، ومن أهم هذه النتائج:

١- هنالك آثار مترتبة على شائعات وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب أمودجًا) تؤثر على المجتمعات بشكل كبير إذ بلغ متوسطها (٤,١٠).

٢- أن أكثر الآثار المترتبة على شائعات وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب أمودجًا) حسب آراء العينة تتمثل في: تأثيرها السلبي على العلاقات الاجتماعية، قلبها للحقائق، ونشر الأفكار الخاطئة والانحراف، وتفكك المجتمع، وتشويه السمعة للخصوم، وتساعد على الفوضى والاضطرابات والتمرد.

٣- أقل الآثار المترتبة على شائعات وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب أمودجًا) حسب آراء العينة تتمثل في: عدم تقدم الدولة في المجال الاقتصادي، والتحكم في التوجه السياسي، والتشكيك في ثوابت المجتمع.

٤- هناك تحديات بدرجة كبيرة جدًا تواجه الحد من ظاهرة الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي إذ بلغ متوسطها (٤,٢٦).

٥- أن أكبر التحديات التي تواجه الحد من انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي حسب آراء العينة تتمثل في: سرعة انتشار الشائعة من خلال الواتساب، وانتشار استخدام الواتساب

على نطاق واسع، وسهولة استخدام الواتساب، وعدم إدراك عواقب المساهمة في نشر الشائعات.

٦- أن أقل التحديات التي تواجه الحد من انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي حسب آراء العينة تتمثل في: ضعف شفافية الجهة المستهدفة بالشائعة، وتأخر الرد على الشائعات المؤثرة، وسهولة تخفي مصدر الشائعة، وعدم تتبع مصدر الشائعة ومحاسبته.

٧- وافق أفراد عينة الدراسة على الحلول المقترحة لمواجهة انتشار الشائعات في ووسائل التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة جداً، إذ بلغ متوسطها (٤,٥٧).

٨- أن أكثر الحلول المقترحة لمواجهة انتشار الشائعات في ووسائل التواصل الاجتماعي حسب آراء العينة تتمثل في: عدم إعادة نشر أي خبر قبل التأكد من مصدره وصحته، ونشر الرد الحقيقي السريع الذي يكذب الشائعة، وتلقي الاخبار من مصادرها ومواقعها الرسمية، ونشر الوعي بخطر الشائعات في (الواتساب) إعلامياً، ودينياً، وتعليمياً، والشفافية من قبل جميع الجهات يقتل الشائعات، والتتبع التقني لمروجي الشائعات وتقديمه للعدالة، وتجريم نشر الشائعات ومحاسبة مرتكب ذلك، وإنشاء جهة مختصة بالرد على الشائعات.

٩- أن أقل الحلول المقترحة لمواجهة انتشار الشائعات في ووسائل التواصل الاجتماعي حسب آراء العينة تتمثل في تقنين عدد مرات إعادة النشر في واتساب.

١٠- أن الحلول المقترحة لمواجهة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي يجب أن تأخذ أهمية عالية جداً بحسب آراء عينة الدراسة.

### توصيات الدراسة:

من أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- على الجهات الرقابية والأجهزة الأمنية تشديد الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي (واتساب) واتخاذ جميع الإجراءات الرادعة لمروجي الشائعات.

٢- على الأجهزة المتخصصة في النظم المعلوماتية السرعة في التعامل مع الشائعات، إذ الحد من انتشار الشائعة تعد من الحلول الفعالة، وقيام الجهات التي توجه إليها الشائعات من التصدي لها والخروج بتصريحات تنفيها وتبطلها.

٣- من الضروري نشر الوعي بين أفراد المجتمع بخطورة الشائعات وتناقلها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال برامج التوعية المجتمعية وإقامة الدورات والبرامج التدريبية المرتبطة بالإعلام الجديد والبيئة الافتراضية الحديثة.

- ٤- السعي للاستفادة من هذه الوسائل إيجاباً، من خلال إدخالها في برامج تعليمية وتوعوية واجتماعية.
- ٥- زيادة الشفافية وتجليتها للمجتمع من قبل جميع الجهات الحكومية أو الأهلية، ابتداءً وقطع الطريق أمام وجود الشائعات وانتشارها.
- ٦- تخصيص جهات متخصصة للرد على الشائعات سريعاً وتستخدم نفس الوسيلة التي تم تناقل الشائعة فيها وغيرها الوسائل التقنية الحديثة التي تصل لأكبر شريحة من المجتمع.
- ٧- عقد مزيد من الندوات والمؤتمرات، للاستفادة من هذه التقنية، والحد من سلبياتها وفق أسس علمية مدروسة.



## مراجع الدراسة العربية:

إبراهيم، هاني وأحمد زايد (٢٠١٦). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني على الإنجاز الأكاديمي، والتناقف، والاتجاه نحو الأجنب لدى طلاب كلية التربية بجامعة حائل، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٨٠.

الشابع، حصة، ومروة إبراهيم بطيشة (٢٠١٣). مقترح لتوظيف الشبكات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية قائم على واقع استخدامهن لها، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، المجلد الثاني، العدد الخامس والخمسون.

إنسان، إيمان (٢٠١٩). أثر الشائعات على أداء المؤسسة الجامعية الجزائرية، دراسة ميدانية على عينة من الإداريين برئاسة جامعة العربي بن مهدي بأم البواقي، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهدي بأم البواقي.

الحذيفي، حفصة هزاع، رباب رأفت الجمال (٢٠١٩)، اتجاهات الرأي العام نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث.

حربي، نصر رمضان سعدالله (٢٠١٩)، الشائعات ونشرها عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي (آثارها - المسؤولية المترتبة عليها - سبل التصدي لها) دراسة مقارنة، مقدم للمشاركة في المؤتمر العلمي السادس بكلية الحقوق جامعة طنطا "القانون والشائعات" إبريل ٢٠١٩م، كلية الحقوق، جامعة طنطا.

حصة الشايح، مروة بطيشة (٢٠١٣): مقترح لتوظيف استخدام الشبكات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعة بالمملكة العربية السعودية: قائم على واقع استخدامهن لها. مجلة التربية، جماعة الازهر، العدد (١٥٥).

حنفي، أماني عبد العزيز، (٢٠١٧)، الشائعات في شبكات التواصل الاجتماعي ودور مؤسسات الضبط الاجتماعي في مواجهتها، مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ - كلية التربية.

الخريف، فهد عبد الرحمن، تركي مشهور العنزي، سلوى محمد المهدي، شريف محمد السعيد (٢٠١٩). آثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للشباب بالمنطقة الشرقية، مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية.

دراسة البراشدية، حفيظة سليمان، والظفري، سعيد بن سليمان (٢٠١٨) بعنوان: تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب العماني، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس

البراشدية، حفيظة سليمان وسعيد بن سليمان الظفري (٢٠١٨). تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب العماني: دراسة متعددة التصاميم، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، المجلد ٩، العدد ٢، ٢٠١٨.

الزمل، ناصر محمد (٢٠١٥). بريان أكتون وجان كؤم مؤسساً تطبيق واتس اب WHATSAPP، مجلة فكر، مركز العبيكان للأبحاث والنشر، السعودية، عدد ٩.

سكر، ماجد رجب العبد (٢٠١١)، التواصل الاجتماعي أنواعه - ضوابطه - آثاره - ومعوقاته، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة.

سلمان، أحمد حسن (٢٠١٧)، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى، قسم الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

الشرق الأوسط أونلاين (٢٠١٤)، استطلاع: ٨٢ في المائة من المجتمع السعودي يتأثرون بالشائعات ٨٣ في المائة من العينة يؤكدون انعكاسها على الرأي العام، <https://aawsat.com/home/article/108556>.

الشريف، رانيا عبد الله (٢٠١٤)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي، الإعلام والإشاعة المخاطر المجتمعية وسبل المواجهة، قسم الإعلام والاتصال، كلية الآداب والعلاقات الإنسانية، جامعة الملك خالد.

الشريف، رانيا عبد الله (٢٠١٥)، دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات، مجلة العلاقات العامة والإعلان، الجمعية السعودية للعلاقات والإعلان، السعودية.

شقرة، علي خليل (٢٠١٤)، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي). دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

العيفاوي، جمال الدين (٢٠١٧)، دور الإعلام الجديد في زيادة التهديدات الأمنية - وسائل التواصل الاجتماعي أنموذجاً -، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي التبسي، تبسة.

كامل، محمد عبد الفتاح (٢٠١٥)، توظيف تقنيات الأجهزة المحمولة في تقديم الخدمة المرجعية بالمكتبات ومراكز المعلومات: الواتساب WhatsApp أنموذجاً. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات.

محمد، حسين محمد مصلح (٢٠١٩)، الشائعات ومدى تأثيرها على الرأي العام للمؤتمر العلمي السنوي الذي تقيمه كلية حقوق - جامعة طنطا ٢٠١٢م، كلية حقوق، جامعة طنطا.

المدني، أسامة غازي (٢٠١٦)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات لدى طلاب الجامعات السعودية، تويتر أنموذجاً، قسم الإعلام، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى.

معتوق، خالد بن سليمان. (٢٠١٣)، اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعي: "دراسة تحليلية". المؤتمر التاسع عشر: مستقبل المهنة: كسر الحواجز التقليدية لمهنة المكتبات والمعلومات والتحول نحو مستقبل البيئة المهنية الرقمية: جمعية المكتبات المتخصصة - فرع الخليج العربي، أبو ظبي: معية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي.

الهماش، متعب شديد (٢٠١٣)، تأثير الشائعات على الأمن الوطني، دورة تدريبية بعنوان أساليب مواجهة الشائعات، ٢٠١٣م، قسم البرامج التدريبية، كلية التدريب.

وكال، بلال (٢٠١٨)، الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على المجتمع الجزائري \_دراسة ميدانية مجتمع المسيلة\_، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف \_المسيلة\_.

### Study references in English:

Ibrahim, Hani and Ahmed Zayed (2016). The effect of using electronic social media on academic achievement, acculturation, and the attitude towards foreigners among students of the Faculty of Education at the University of Hail, Arab Studies in Education and Psychology, No. 80.

- Al-Shaya, Hessa, and Marwa Ibrahim Bteishah (2013). A suggestion to employ the social networks for female students of the university in the Kingdom of Saudi Arabia which is based on the reality of that they use them, Journal of the College of Education at Al-Azhar University, volume two, hundred and fifty-five.
- Ensan, Iman (2019). The effect of rumors on the performance of the Algerian university institution, a field study on a sample of administrators headed by the Arab Bin Mahdi University in Umm Al-Bouaghi, Department of human sciences, College of Social and Human Sciences, Arab Bin Mahdi University in Umm Al-Bouaghi.
- Al-Huthaifi, Hafsa Hazza, Rabab Raafat Al-Gammal (2019), Attitudes of Public Opinion Toward the Role of Social Media Sites in Spreading Rumors, Arab Journal of Science and Research Publishing.
- Harbi, Nasr Ramadan Saadallah (2019), rumors and their dissemination via social media sites (their effects - the responsibility they have - ways to face them), a comparative study, submitted to participate in the sixth scientific conference at the Faculty of Law, Tanta University, "Law and Rumors" April 2019, College of Law , Tanta University.
- Hessa Al-Shaya, Marwa Batisha (2013): a proposal to employ the use of social networks for university students in the Kingdom of Saudi Arabia: based on the reality of that they use them. Education Magazine, Al-Azhar, No. 155.
- Hanafi, Amani Abdel Aziz, (2017), rumors in social networks and the role of social control institutions in facing them, Journal of the College of Education: Kafr El-Sheikh University - College of Education.
- Al-Khareef, Fahd Abdulrahman, Turki Mashhoor Al-Anzi, Salma Muhammad Al-Mahdi, and Sharif Muhammad Al-Saeed (2019). The effects of the use of social media on the family relationships of young people in the eastern region,

Mu'ssasah Sulaiman b. Abdulaziz Al-Rajhi Elkhairia (in Arabic).

A study of Al-Barashidia, Hafida Suleiman, Al-Dhafri, Saeed bin Sulaiman (2018) entitled: The effects of social media on the values of citizenship among Omani youth, Journal of Arts and Social Sciences at Sultan Qaboos University.

Al-Rabashdia, Hafeeza Sulaiman and Saeed b.Sulaiman Al-Dhafari (2018). The effects of social media on the values of citizenship among Omani youth: a multi-designs study, Journal of Arts and Social Sciences, Sultan Qaboos University, Volume 9, 2, 2018.

Al-Zamil, Nasser Muhammad (2015). Brian Acton and Jan Kooem are founders of the WHATSAPP app, magalat Fikr, Obeikan Research and Publishing Center, Saudi Arabia, 9 (in Arabic).

Sukar, Majed Ragab Al-Abed (2011), Social media (Types - Controls - Effects - and Constraints), kesm eltafsir and OLom EL Qur'an, Osol eldein college, Islamic University, Gaza (in Arabic).

Salman, Ahmed Hassan (2017), social media and its role in promoting rumors from the viewpoint of faculty members at Diyala University, Department of media, College of media, University of the Middle East.

Middle East Online (2014), questionnaire: 82% of Saudi society affected by rumors, 83% of respondents confirm their reflection on public opinion, <https://aawsat.com/home/article/108556>.

Al-Sharif, Rania Abdullah (2014), the role of social networks in spreading rumors, a working paper presented to the international conference, media and rumors, societal risks and means of confrontation, Department of Media and Communication, College of Arts and Human Relations, King Khalid University.

El-Sharif, Rania Abdullah (2015), The Role of Social Media in Spreading Rumors, Public Relations and Advertising

Magazine, Saudi Society for Relations and Advertising, Saudi Arabia.

- Shakra, Ali Khalil (2014), elalam elgdid (social networks). Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman (in Arabic).
- El-Ayafawi, Jamal El-Din (2017), the new media's role in increasing security threats (social media as a model), Department of Political Science, Faculty of Law and Political Science, Arab Tebsi University, Tebessa.
- Kamel, Mohamed Abdel-Fattah (2015), employing mobile device technologies in providing reference services in libraries and information centers: WhatsApp as a model. International Journal of Library Science and Information.
- Muhammad, Hussein Muhammad Musleh (2019), rumors and their impact on public opinion for the annual scientific conference held by the Faculty of Law - University of Tanta 2012, Faculty of Law, University of Tanta.
- Al-Madani, Osama Ghazi (2016), the role of social networks in promoting rumors among Saudi university students, Twitter as an example, Department of Media, College of Social Sciences, Umm Al-Qura University.
- Maatouk, Khalid b. Suleiman. (2013), trends in the students' social media usage in information science department at Umm Al-Qura University: an analytical study. The Nineteenth Conference: The Future of the Profession: Breaking the traditional barriers of the libraries and information profession and shifting towards the digital professional environment future: Specialized Libraries Association (Arab Gulf Branch), Abu Dhabi: (specialized libraries, Arab Gulf Branch).
- Al-Hamash, Metaab Shadid (2013), the effect of rumors on national security, a training course entitled Methods of facing rumors, 2013, Department of Training Programs, Training College.

Wakal, Bilal (2018), rumors on social media and the extent of their impact on the Algerian community - field study of the Messila community , Department of Media and Communication Sciences, Faculty of Human and Social Sciences, University of Mohamed Boudiaf – al-Messila.

<http://dspace.univmsila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/7053/pdf.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

Koidl, Kevin and Tara Matthews (2017). Measuring Impact of Rumorous Messages in Social Media, NOBIDS.

Zubiaga, Arkaitz, Maria Liakata , Rob Procter, Kalina Bontcheva , Peter Tolmie (2015). Towards Detecting Rumours in Social Media, 35 Artificial Intelligence for Cities: Papers from the, AAI Workshop.









الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# Journal of Educational and Social Sciences

Safar 1442 Hijri / October 2020

No. 3